

وزارة التربية والتعليم
مدرسة مسقط الثانوية المختلطة

٢٠١٩

متى و كيف نستخدم العقاب لتعديل سلوك أبنائنا

المرشد :

عبد الحكيم عليوي

الفئة العمرية : ١٤ سنة وأقل

٨ / جعل عملية التعليم شيقة ومصدراً للمتعة
٩ / تقسم العمل الصعب (الموضوع) إلى
مجموعة من الأعمال الصغيرة والاهتمام بالتعزيز
الإيجابي مثل (لوحة النجوم - مكافآت - تشجيع
).

١٠ / ضرورة امتداح العمل .

١١ / ضرورة توفير المواد المساعدة على عملية
القراءة والكتابة والرياضيات مثل :

- كتاب تعليم الحروف المصور .
- كتاب تعليم الأرقام المصور .
- كراسة أو دفتر النجوم .
- نجوم ورقية ملونة صغيرة .

١٢ / تدريب الطالب على زيادة القدرة على
التركيز والانتباه من خلال :

- وصف للصور المختلفة مع تقديم مكافأة
لكل صورة يصفها .
- عرض صور لمدة عشر ثوان ثم إخفاؤها
ويقوم الطالب بتذكرها .
- تحليل الكلمات مثل محمد م ح م د .
- الاتصال المباشر مع معلم الصف

أهم التوصيات المتوجبة على الأسرة تطبيقها
١ / عمل جدول يومي يحدد فيه وقتاً لإنهاء
الواجبات المدرسية ووقتاً للعب ووقتاً للمساعدة
في الأمور الخاصة للأسرة .
٢ / تجاهل كامل للأشياء السلبية .. أي تجاهل
التركيز على جوانب الضعف أو القصور لديه .
٣ / تقديم التشجيع الإيجابي لأي إنجاز أو مظهر
من مظاهر السلوك الدال على العمل والنشاط
والاستجابة للتعليمات بدقة .
٤ / التركيز على معرفة حرف واحد أو حرفين كتابة
وقراءة مع تقديم المكافأة المباشرة على ذلك .
٥ / يجب أن تكون الغرفة المعدة للمذاكرة خالية
من أي مشتتات صوتية !! صوت تلفاز أو راديو أو
مكنسة كهربائية !! ويكون الطالب على كرسي
وطاولة لا يوجد عليها إلا الورقة والقلم والكتاب
في مواجهة الحائط في أحد أركان الغرفة .
٦ / تكليف أحد أفراد الأسرة المتعلمين بمساعدة
الطالب على المذاكرة والمتابعة مع التشجيع .
٧ / تجنب الغضب من المتابع عندما يبدي
الطالب صعوبة في أداء العمل أو تكراره بصورة
صححة .

يستخدم العقاب لإنقاص أو إضعاف سلوك غير مرغوب فيه ، وإن كان استخدامه في تعديل السلوك لا زال قضية جدلية بين مؤيد ومعارض ويقوم هذا الأسلوب على تعريض الفرد إلى مشيرات مؤلمة حال حدوث السلوك الغير مرغوب وبالتالي يؤدي ذلك إلى إضعاف أو كف السلوك الغير مرغوب.

ويختلف الناس في طريقة عقابهم لأبنائهم فمنهم من يستخدم اللوم الصريح كأن يوجه اللوم للابن مباشرة عقب سلوكه الخاطئ بالقول لقد أخطأت، ومن الناس من يستخدم أسلوب التوبيخ حيث يصف الابن ببعض الكلمات الجارحة كالغباء أو الجبن ، ومنهم من يستخدم أسلوب الضرب حيث يضرب الابن على سلوكه الخاطئ وإشعاره بأن الضرب بسبب هذا السلوك ، ومنهم من يستخدم أسلوب التهديد والوعيد حيث يحرم الابن من معززات أو مشيرات يحبها كحرمانه من الخروج مع والده أو اللعب في الألعاب المحببة لديه وغيرها وجميع الصور السابقة منها ماهو إيجابي ومنها ماهو سلبي .

ومما لا شك فيه أن استخدام العقاب وكما أثبتت الدراسات يؤدي فعلاً إلى انخفاض السلوك الغير مرغوب ولكن لا يعلم السلوك المرغوب.

ولكن يمكن أن يستخدم العقاب في ظل الاعتبارات التالية :

١- يجب أن يكون انتقادنا للسلوك وليس للطفل ونقدم له السبيل المناسب لسلوكه .

مثال : لو وقف الطفل يلعب على طاولة الأكل لا يكتفى بقولنا لقد أخطأت ولكن نقول له إن الطاولة وضعت للأكل واللعب مكانه فناء البيت.

٢- يجب أن نتجنب العقاب البدني العنيف وخاصة الموجه للرأس أو الوجه وإنما يكتفى بالعقاب الخفيف للتنبيه .

٣- تجنب صور العقاب التي تؤدي إلى التحقير والنييل من شخصية الابن ((أنت فاشل - أنت غبي- أنت لا تفهم - فلان أفضل منك - ... الخ لم لها أثر سلبي على نشأة الطفل

٤- يجب أن يتناسب العقاب من حيث شدته ونوعه مع مبررات استخدامه ويراعى الطفل ما يتوقع منه وأقرانه في هذا العمر .

٥- يجب أن يتم العقاب بعد السلوك الخاطئ مباشرة .

٦- وأخيراً يجب أن يستخدم العقاب كآخر وسيلة نلجأ إليها في تعديل سلوك أبنائنا بعد أن نكون قد استخدمنا جميع الوسائل المناسبة لتعديل السلوك !!! ويكون هدفنا من العقاب هو التأديب وليس الترهيب والانتقام !! لأن هؤلاء الأطفال هم فلذات أكبادنا يؤلمنا ما يؤلمهم وهذا سبب في أن ينمو أبنائنا وهم يتمتعون بشخصيات سوية بعيدة كل البعد بحول الله وقوته عن الاضطرابات والأمراض النفسية .